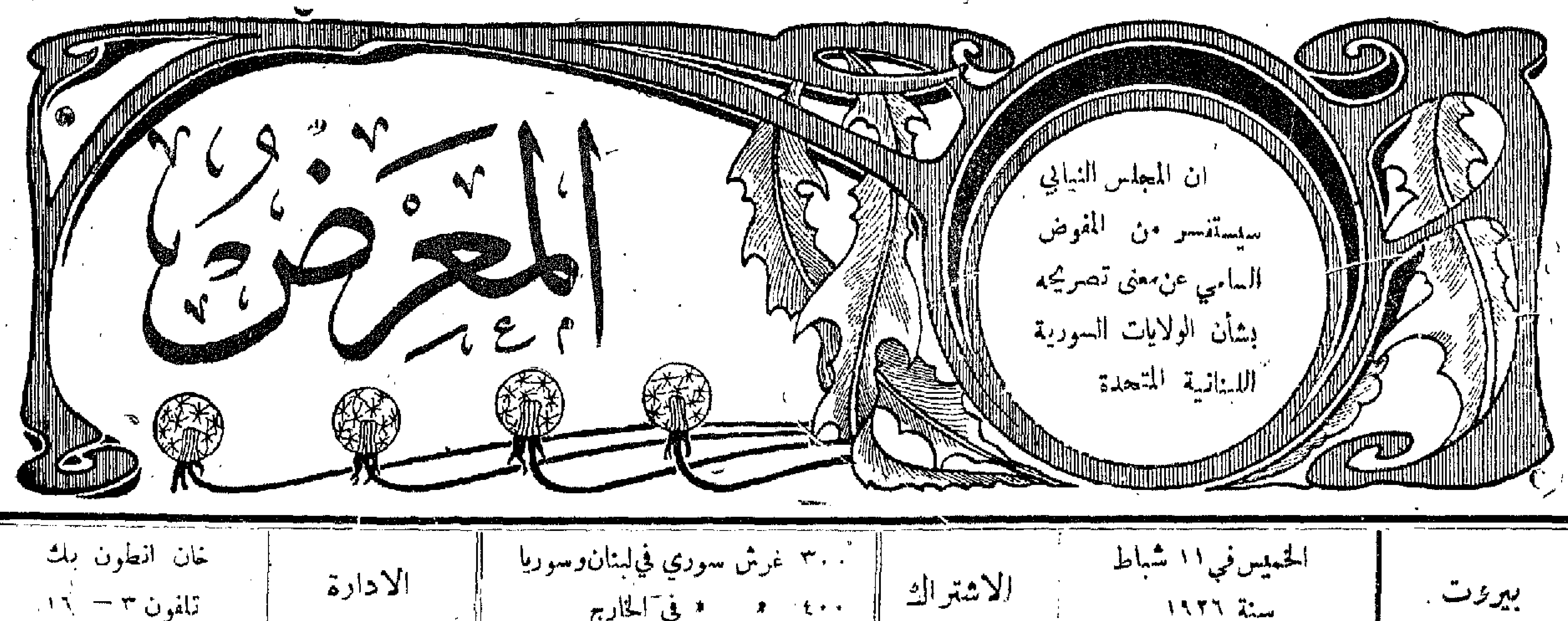
العدد ٤٦٨ — السنة الخامسة



بيروت — الخميس في ١١ شباط سنة ١٩٢٦ — الاشتراك ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج — الادارة خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



الحقيقة ان تقال

ما برحت الاقاويل حول كتابي البطريرك الى المسيو كايلا آخذة باعناق بعضها بعضاً · وها نحن ننشر على الناس بعض ما سمعناه منها :

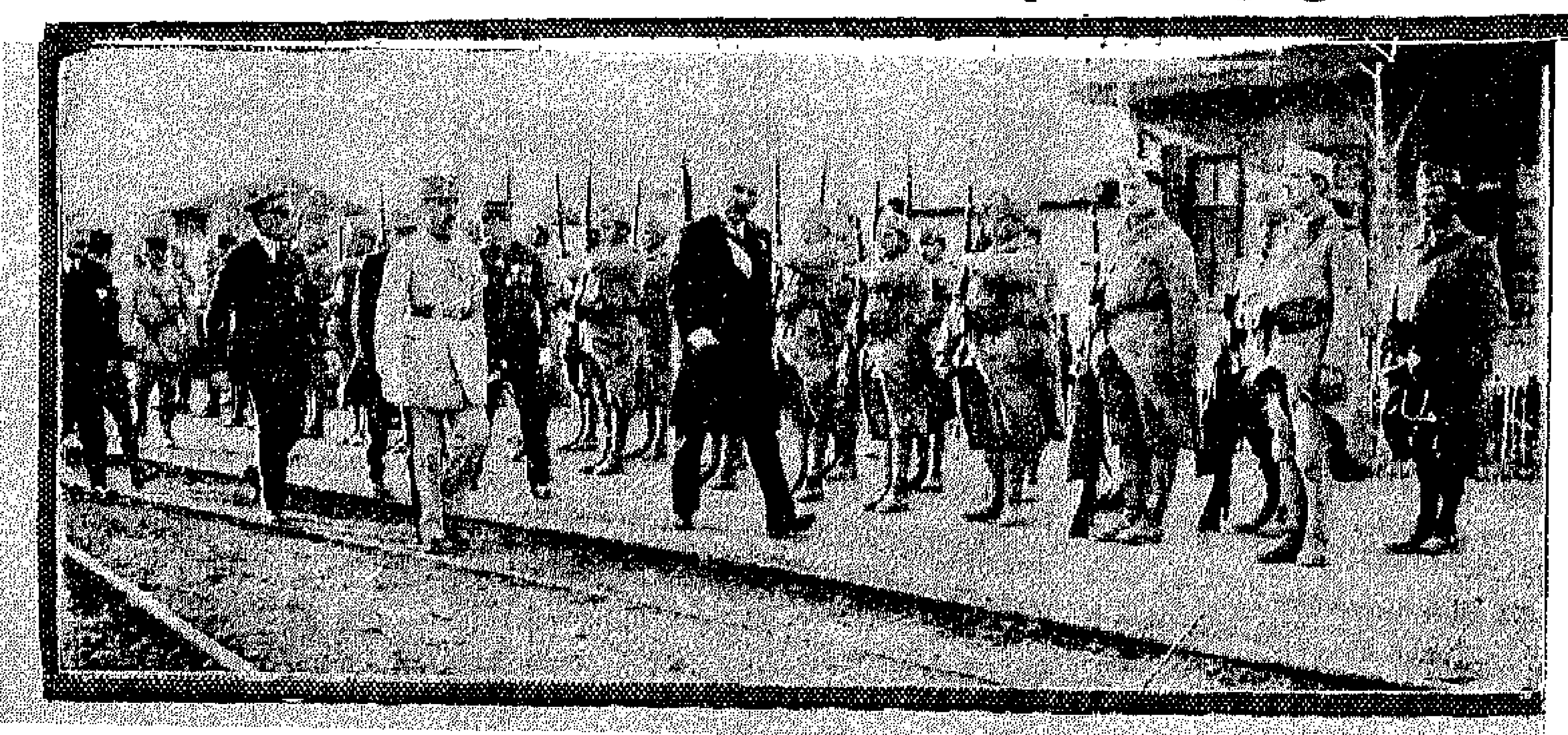
قيل لنا ، والمصدر موثوق ، انهم على اثر حادثة بلدية بعلبك جاءوا الى البطريرك يطلبون منه تشجيع الحاكم لمواصلة العمل في سبيل لبنان والمحافظة على كيانه السياسي لا سيما في هـذه الظروف الحرجـة وحملوا اليه عريضة من زحلة موقعـة هكذا « عن الجمعية الوطنية في زحله : توفيق : » فاعتقد البطريرك ان هذا « التوفيق » الذى لم يعرف من هو حتى الان يتكلم حقيقة باسم جمهور الوطنيين الزحليين ويقترح انشاء وسام خاص تذكاراً للحوادث الاخـيرة في الجنوب وراشيا = والفكرة جميلة بحـد ذاتها = فاقترح على الحاكم في كتابه الاول ذلك الوسام وارفق الكتاب بالعريضة « التوفيقية » الانفة الذكر ولكن الحاكم نشر كتاب البطريرك واهمل اقتراح « توفيقه »

وكأن الذين عقدوا « الاتفاقية السرية » لم يكتفوا بهذه الحركة فعاودوا الكرة على البطريرك ولكن في الخفاء الشديد وما زالوا به حتى امضوه على الكتاب الثاني في ١٩ كانون الثاني مؤكدين له انه سيساعد الحاكم ويشدده في الدفاع عن حدود لبنان ضد « الانفصاليين » بل تعهدوا له ان الكتاب سيظل مكتوماً مع الحاكم كشهادة خصوصية له يحملها معه في سفره القريب من لبنان لا سيا وقد عرف جيداً في فرنسا ان اللبنانيين ، وعلى



المسيو دي جوفنل في دمشق — تصوير توفيق نوفل

زار المسيو دي جوفنل دمشق في الاسبوع الفائت · وهذا رسمه عقيب نزوله من القطار وركوبه السيارة وقد جلس الى جانبه المسيو بيير اليب (ويظهر كأنه بلباس جنرال) ووقـف قرب السيارة في طليعة المرحبين الشيخ تاج الدين الحسني (×)



المسيو دي جوفنل يستعرض الجند في دمشق — تصوير توفيق نوفل

استعرض المفوض السامي فرقه من الجنود ا امام المحطة عند وصوله الى العاصمة السورية ويظهر في الرسم رافعاً قبعته والى جانبه الجنرال اندريا ووراءهما المسيو اليب والمسيو رينه فرنسوى

الاخص البطريركية اللبنانية – وقفوا موقفاً عدائياً ضد المسيو كايلا وهو اي الحاكم لا يجب ان يذهب وفي فرنسا مثل هذا الاعتقاد عنه . وقد اخذت مسألة بلدية بعلبك ايضاً هذه المرة حجة الكتاب ، فوقعه البطريرك على هذا الاساس فقط لا ليكون حجة بيد المسيو كايلا على انه قام بواجبه في حوادث الجنوب وان في اخفاء تاريخ المكتوبين عند نشرهما على الناس حجة واضحة على ذلك . وقد اجاب المسيو كايلا البطريرك على كتابه ومن مطالعة الجواب يفهم جيداً ان كتاب البطريرك كتب بمناسبة حادثة بلدية بعلبك فقط ولا علاقة لحوادث الجنوب به مطلقاً فالمسيو كايلا يقول في مطلع كتابه انه تلقى كتاب غبطة البطريرك وقد اثر فيه الثناء على موقفه في الدفاع عن لبنان ضد حركة الانفصاليين

وقد علمنا ان البطريرك متأثر جداً من الخدعة التي استعملت معه لا سيما في اقدس مبدأ سياسي وقف حياته له وهو تأييد لبنان الكبير

ويقولون لنا ايضاً ان لسيادة المطران عبد الله اليد الطولى في الكتابين وانه عندما نشرا وفضح امرهما تأثر جداً لا سيما عندما اصطدم بالتيار المعاكس وبالنفرة التي حدثت بسبب هذين الكتابين واخذ يقيم القيامة حتى علناً وامام الناس على الحاكم لانه نشرهما مع ان الاتفاق كان بان لا ينشرا . واما نحن فاننا لم نتمكن من مقابلة المطران عبد الله لنعرف الحقيقة منه

ويقولون ان للشيخ يوسف الخازن يداً في الامر تنفيذاً لاتفاقية واسعة النطاق تتعلق بمناصب الحكومة اما نحن فلا نريد ان نصدق ذلك عن الشيخ الخازن لا سيما واننا نعرفه ونعرف اخلاصه الوطني ولو قدرنا اننا لا نعرفه فان كتاباته في الارز – سابقاً – ومقالاته الشهيرة في الطعن الاليم بالمسيو كايلا وفي انتقاده ذلك الانتقاد المر الذي لم نصل الى بعضه نحن ولا غيرنا من الصحافيين ان تلك المقالات تجعلنا نؤكد ان الرجل الذي كتبها = ولا سيما اذا كان كالشيخ يوسف حريصاً على سمعته الوطنية واخلاصه لمبدأه = لا يمكن ان يطعن نفسه مثل هذه الطعنة . لذلك نريد هنا ان نرد على الذين يتهمون الشيخ يوسف، خصوصاً وانه ترك القلم وودع الصحافة عند تلك المقالات

ويقولون ان كثيرين من الفرنساويين، وخصوصاً من الذين تعرضوا في جبهة القتال في الجنوب للاخطار اثناء الدفاع عن الحدود يقولون = أنقف نحن مواجهين الموت في الدفاع عن لبنان ويتلقى غيرنا التهاني من بطريرك لبنان ؟

***

اما المسيو كايلا فقد عاود الكرة على « المعرض» واقام الدعوى الثانية عليه بواسطة المدعي العام من جهة وبواسطة وكيله ووكيل الحكومة الجديد الاستاذ كميل افندي اده من جهة اخرى . وقد اغمض هذه المرة قصة الصورة الهزلية عنه واكتفى بمقاطع من المقالات التي نشرناها في انتقاد حكومته وادارته

وقد فهمنا ، ايضاً – ولكننا لم نبلغ رسمياً = انه عاود طلبه المئة الف فرنك ولكنه بعد الحملة العنيفة والعادلة التي حملها عليه المحامون والناس والصحافيون هنا وفي مصر على حكاية المئة الف فرنك ، حول وجهة هذا المبلغ عن جيبه الخاص الى الفقراء .

انها لطريقة غريبة في جمع الاحسان للفقراء يستعملها اليوم المسيو كايلا، انه يريد ان يؤثر حتى على المحكمة باسم الفقراء ويحاول ان يجعل عمله التجاري ، كما ظهر اولاً ، متزهاً هذه المرة لذلك البسه ثوب الاحسان وكان عليه ان يفعل ذلك قبلاً

الاحسان يا حضرة الحاكم لا يؤخذ من الناس بهذه الطريقة . ونحن واثقون انه لو خير فقراء لبنان والمحتاجون فيه لفضلوا ان يظلوا جائعين من ان يشبعهم الحاكم بمال يأخذه من جريدة وقفت حياتها للدفاع عن مصالح بلادهم العزيزة وحريتها

وبدلا من ان يمد المسيو كايلا يده الى صندوق هذه الجريدة فيأخذ منها كل رزقها ليحسن به على الفقراء كان عليه ان يمد يده الى راتبه العظيم الذي يأخذه من مال الامة اللبنانية فيوزع منه ولو عشره « عملا بوصايا الكنيسة » على الفقراء البائسين

***

ذكر لنا صديق ان المسيو كايلا دافع دفاعاً مجيداً امام موظف كبير في المفوضية العليا ضد قسم لبنان الى مقاطعتين مستقلتين ادارياً واصر على بقاء لبنان كما هو بوحدته السياسية والادارية. واعلن انه يستقيل من منصبه اذا تقسم لبنان على هذا الشكل

قلنا = اذا صح قول الصديق فيكون المسيو كايلا قد قام باهم واجباته كحاكم لبنان = وهل احق منه في الدفاع عن لبنان كما هو، ولو اننا نستبعد مسألة استقالته لهذا السبب فقد وقعت امور جمة لو كان المسيو يريد يفكر بالاستقالة لاستقال بسببها

وعلى كل حال فاننا نريد ان نصدق دفاع المسيو كايلا المتحمس عن لبنان الحالي وبناء على ذلك نطلب منه اليوم ان يعلن على الناس بعد استفساره من المفوضية = في بلاغ رسمي ما قصده المفوض في خطابه في دمشق عندما تكلم (عن الولايات اللبنانية – السورية المتحدة) فقد اقلقت هذه التصريحات افكار الكثيرين في لبنان . وهنا في هذا الموقف يقدر ان يثبت لنا اذا كان يفضل لبنان على الوظيفة . ان بلاغاً من هذا النوع هو احق بالنشر من مكاتيب البطريرك ومن اقامة الدعوى على المعرض

ولكن المسيو كايلا لم يفعل شيئاً حتى الان !..

. . .

ذكرنا شيئاً عن حادثة الخلاف الشديد الذي وقع بين المسيو كايلا والنائب يوسف بك الزين وادى الى الترامي بالكلام الجارح . وقد علمنا – والعهدة على الراوي – ان المسيو كايلا بعد ان سكنت حدته عاد الى نفسه فارسل يعتذر الى النائب على ما صدر منه اثناء حدته

وقد قيل لنا = ولا ندري مبلغ الصحة من هذا القول = ان عدداً من النواب مع بعض اعضاء الحكومة اتفقوا فيما بينهم سراً بعد تقريرهم للدستور على استلام زمام الدولة فعرف بالاتفاقية بعض النواب الاخرين واتفقوا فيما بينهم على الوقوف ضد هذه الحركة وكان بين هؤلاء النائب الزين فعرف الحاكم بوجوده في صف المعاكسين وعاقبه وكان ما كان

هذا ما وصل الينا ننشره على علاته الان ، واذا كان لاحد ان يصححه فليفعل ونحن مستعدون للنشر

الصلح و كايلا

واخيراً حكمت محكمة التمييز في قضية سامي بك الصلح التي احالها المسيو كايلا اليها بصفتها مجلساً تأديبياً للقضاة فجاء الحكم موافقاً لسامي بك معاكساً لارادة المسيو كايلا

بقي علينا ان ننتظر رأي المفوض السامي في هذه المسألة التي احدثت ضجة مزعجة لا توافق كثيراً مصلحة الانتداب

بلغ عدد الضباط السوريين الذين استقالوا من بدء الثورة حتى الان سبعة وثلاثين ضابطاً

ارصد المفوض السامي ٥٠ الف ليرة لمساعدة اصحاب المباني التي تهدمت بسبب الثورة في دمشق

سيذهب المحمل الشامي للحج الشريف هذه السنة من دمشق

وصل الى بيروت ٢٠٠ سائح اميركي وانكليزي وسيتجولون في انحاء لبنان وربما ذهبوا الى دمشق

ظهرت عصابة على بعد اربع ساعات من حلب

يدعو (المعرض) قراءه واصدقاءه الى حضور الجلسة الاولى من الدعوى الثانية التي اقامها عليه المسيو كايلا وذلك في الساعة التاسعة من صباح الجمعة ١٢ شباط الحالي

عاملي ينقد العاملي

الاديب صاحب المعرض

... كنت قد قدمت لكم رداً على بعض سرقات شعرية للسيد كامل افندي شعيب فاكرر رجائي بنشرها في العدد الاتي ولكم الشكر سلفاً وساقدم بعض سرقات اخرى .. الخ ..

الداعي

علي بدر الدين

في الجامعة الاميركية

المعرض – اما وقد الح الاديب الناقد في نشر نقده فلا يسعنا الا النزول عند طلبه آملين من الاستاذ العاملي ان يتحفنا اذا شاء بالرد على هذا النقد :

قرأت عدد ١٨ كانون الثاني من جريدة الاستقلال الغراء جاء في رياضها الشعرية بقصيدة للشعيبي زعم انها ارتجالية وقد رأيت معظمها مأخوذاً من قصيدة الازري الشاعر العراقي المطبوعة مستقلة وتباع في المكتبة العاملية في راس شارع المعرض

قال الشعيبي

قد حماها من العفاء حماة
اذن الله ان يعز حماها

قال الازري

ورجالاً اعزة في بيوت
اذن الله ان يعز حماها

قال الشعيبي

ما تناهت بدائع الحسن الا
كنت يا دارة البها منتهاها

قال الازري

ما تناهت عوالم العلم الا
والى ذات احمد منتهاها

قال الشعيبي

موطن الصيد مهبط الوحي حامي
حوزة الفضل من اكف عداها

قال الازري

ذاك رأس الموحدين وحامي
بيضة الدين من اكف عداها

قال الشعيبي

معقل اللائذين في كل صيف
اوفر الهضب منعة اساها

قال الازري

معقل الخائفين من كل خوف
اوفر العرب ذمة اوفاها

قال الشعيبي

صار صنوا للخلد في كل حسن
مذ حكته صيانة وحكاها

وقال الازري

يعملات تقل كل عزيز
قد حكته شمس الضحى وحكاها

قال الشعيبي

است اسلو بين القباب عهوداً
او سلا المرء نفسه ما سلاها

قال الازري

ذكرتني وما نسيت عهوداً
لو سلا المرء نفسه ما سلاها

انا عاملي لكنني حر اخذت على نفسي نصرة الحقائق . نحن العامليين لا نعارض الشعيبي في ادعائه الفلسفة والاتصاف بلوازمها من التقشف في اللباس كالافتراء (لبس الفرو) وملء اشعاره بالفاظ هي بالنثر اليق – كالجوهرة الفردة والمادة والاثير والهيولى – مما يوهم التفلسف . وكعنونة بعض قصائده باشعة الحكمة انما نعارضه بنسبته الى هذه البقعة المنكودة « جبل عامل »

ويا ليت الاستاذ اكتفى بالنسبة الى جده الاعلى = شعيب =

ولم يكتف بنسبته هذه حتى رأيت له في بعض الصحف مقالاً – فلسفياً – وقعه بلفظة « كامل عامل =

لقد اعيتنا الحيلة في امره . ان مدحناه خف به الغرور وان انبناه قال

هم يحسدوني على موتي فوا اسفي
حتى على الموت لا اخلو من الحسد

« لها بقية »

علي بدر الدين

في الجامعة الاميركية

بلا عنوان

- سافر المسيو دي جوفنل الى انقره

استقالت الوزارة السورية كلها وسيؤلف المسيو اليب حكومة موقتة بمستشارين وطنيين

زار المسيو دي جوفنل الجامع الاموي مع الشيخ تاج الدين

دام اطلاق الرصاص طول الليل اثناء اقامة المسيو دي جوفنل في دمشق وقد خطف الثوار الدكتور ملكيان ونهبوا منزل وزير المعارف

علمت لسان الحال ان الشركة التي تألفت في باريس لاستثمار مشروع نهر ابرهيم سترسل لجنة منها برئاسة الجنرال سردا الى بيروت لدرس المشروع

القي القبض في بيروت على اربعة اتهموا بالاشتراك مع الثوار في دمشق

احال المجلس النيابي اللبناني مسألة الاجور الى لجنة فرعية لدرسها

قابل الشيخ كنج ابو صالح المفوض السامي قبل سفره الى انقره وقالت الاحوال انه قد تم الاتفاق على استسلام مجدل شمس

ما زالت حالة البقاع مزعجة بسبب انتشار العصابات وقد تكاثرت شكاوي القرى والاهالي هناك من اختلال الامن وفقدان الراحة .. اما الحاكم فقد زار الشوف لا البقاع تفقداً لحالة الامن فيه

قدم اهالي شمسطار ويبلغ عددهم الثلاثة الاف بواسطة السيد حسين علي الحسيني عريضة الى المفوضية العليا يطلبون فيها ابقاءهم ضمن منطقة لبنان بحدوده الحاضرة

اخذ الثوار من بيت الدكتور ملكيان الذي خطفوه اكثر من ١١٠٠ ليرة ذهبية وغيرها من الاوراق والمجوهرات

طلب الشيخ تاج الدين والبطريرك الارثوذكسي في دمشق العفو العام عن المعتقلين من المسيو دي جوفنل

تتوالى حوادث الاختطاف خصوصاً اختطاف الاعيان والحراس في دمشق



دمشق تستقبل دي جوفنل   تصوير توفيق نوفل

الهيئات الرسمية في دمشق تحيي المسيو دي جوفنل حال نزوله من القطار (١) جلال زهدي بك وزير العدلية ووكيل رئيس الدولة . وقد استقال موخراً (٢) يحيي بك الصواف رئيس البلدية



الكردينال مرسيه

الرجل الانساني الكبير الذى اشتهر باعماله الخيرية المحسنة في ايام الحرب الكبرى . وهو رئيس اساقفة البلجيك . توفي موخراً فاحتفل العالم الاوربي كله بمأتمه وهذا اخر رسم له



عجائب الفن المصري

وجه توت عنخ امون على تابوته الذي فتح اخيراً في الاقصر وقد جيء به الى المتحف المصري وكله من الذهب الخالص المرصع بالحجارة الملونة البديعة



رثاء سليم سركيس

نعينا الى الادب العربي في عدد فائت شيخ الصحافة المرحوم سليم سركيس وقد هز مصرعه دوحة الادب والشعر هزاً عنيفاً فتساقطت ازاهير النثر والشعر على الفقيد ، وقد رثاه صديقنا الشاعر المعروف قيصر بك معلوف بهذه القصيدة الراقية :

كأدمعي ادمع الاقلام تنتثر   على سليم عزيز غاله القدر
يا من نعاه نعيت الانس في بلد   عم البلاء به واستحكم الكدر
خفف بربك وطأ الضيم عن كبد   كادت لما تلد الايام تنفطر
تناثر الدمع مثل الشمل في وطن   عقوده في فضاء الله تنتشر
بينا نؤمل من احرارنا عضداً   على الزمان نرى احرارنا انتثروا

***

مات السليم الذي في كل معضلة   جرت له همة ما همها الخطر
العاقد الحفل اثر الحفل يعضده   للخير قوم اذا ما جادلوا قدروا
من كل ندب كريم ارفتى ادب   ان جاد او قال لا يبقي ولا يذر
وأي فضل ولم يعمل لنصرته   واي اعماله ما كلل الظفر
محدث فمتى جلاسه انتظموا   حياله نثرت من لفظه الدرر

تعليق وسام الاستحقاق على صدر مخلص في بعلبك



تصوير ع · مرزوق

قام الياس افندي سمره من قرية القاع في القاع بخدمة جلى اثناء تعرض الشواذ للقطار المصفح فانقذ القطار بان رفع بنفسه من طريقة الحواجز التي كادت تدهوره وقد استحق على عمله هذا وسام الاستحقاق اللبناني وقد علق على صدره في حفلة عسكرية في بعلبك ويظهر الياس افندي سمره «X» ومن حوله محافظ بعلبك وقائد الحامية الفرنساوية هناك وقائد الجندرمة اللبنانية

برميل الدستور



الاستاذ دموس — . . ويقولون ايضاً اننا لا نستشيرهم ولا نعمل بارائهم



وفاة مهاجر اديب

حمل البرق من بوغوتا « كولمبيا» الى الاديب يوسف افندي ناصيف رزق نعي شقيقه المأسوف على شبابه المرحوم الياس رزق · وقد كان من خيرة ادباء المهاجرين فضلاً وعلماً ونزاهة حتى انتخب عضواً في غرفة التجارة في عاصمة كولمبيا · وقد اقيم له مأتم مهيب في بيروت رحمه الله رحمة واسعة وعزى ذويه الكرام عن فقده

يروي النكات لهم بغراء شائقة
في نشرها ملح في طيها عبر

يحكي البنان كما شاء البيان وقد
تحكي الاسرة والاهداب والنظر

تلقي بعينيه برقاً وامضاً شرراً
مثل الشعاع على البلور ينكسر
ذاك الوميض وميض النفس مضرمة
نور الذكاء وما في ناره خطر
يصور القلم الفنان فكرته
في الطرس حتى تناجي القاريء الصور
ويسرد الحادث الماضي فتحسبه
ممثلاً يجتليه السمع والبصر
يجول في كل علم مبدعاً وله
في كل فن من الاراء مبتكر

* * *

ان لم يصب ثروة فالشرق عالمه
يحيا ليشقى ويقضي وهو مفتخر
اغراس كتابنا في حقل نهضتنا
قد اثمرت وعليهم حرم الثمر
فالمال يتركه للغير ذاخره
لكن احرارنا للمجد ما ذخروا

قيصر المعلوف



ليلة الثأر

مأخوذة عن الرواية التي تمثل هذا الاسبوع على مرسح الكاريون

اعتصمت عصابة ماتيو سالينو في مغاور الجبال المطلة على قريتهم النائية في مرتفعات ايطاليا ودأبت على التهريب حتى عجزت الحكومة عن مطاردتها . اذ طالما اصطدم الجنود بالاشقياء ولم تسفر احدى المعارك عن القضاء على العصابة . وقد اشتهر قائدها ماتيو بالبسالة والبطولة فكان رجاله اطوع له من بنانه

وكان لماتيو منزل في القرية تعيش فيه زوجته ووحيدته وابنة اخيه اليتيمة « مارينا » التي قتل ابوها في احدى المعارك بين الجنود والعصابة

وتفاقم شر عصابة ماتيو فجهزت الحكومة حملة عليها بقيادة ضابط شاب باسل فاراد الضابط ان يستعمل السياسة مكان السلاح فذهب بنفسه وحيداً معرضاً ذاته للخطر الى بيت ماتيو محاولاً ان يلتقي هناك برئيس العصابة ويقنعه على التسليم

لم يكن ماتيو في المنزل عند وصول الضابط فاضطر ان ينتظره . وكانت زوجة ماتيو تشتغل مع « مارينا » الحسناء اشغالاً يدوية فاخذ الضابط يتفرج عليها ويتحدث اليها واعجبه جمال الفتاة وحياؤها واعجبتها شجاعته وفتوته الغضة فترامبا بالعيون واصاب كل واحد من قلب الاخر مقتلاً

ونزل الليل ولم يصل ماتيو فطلب الضابط ان ينام تلك الليلة في المنزل في انتظار الرجل ولكنه طلب الى ابنة ماتيو ان تحمل منه رسالة الى فرقته المرابطة في ظاهر القرية حتى لا تقلق على غيابه

وكان الضابط قد اتفق مع معاونه في الفرقة انه اذا ارسل اليه كتاباً وعليه علامة معينة ان يبقي عنده رهينة حامل الكتاب

حملت ابنة ماتيو الكتاب وبدلاً من تذهب رأساً الى الفرقة ذهبت الى مقر عصابة ابيها فاخبرته بوجود ضابط الفرقة في المنزل وافهمته ما في الكتاب ولكنها لم تفهم معنى العلامة فارسلها ابوها بالكتاب الى الفرقة وما وصلت الى هناك ورأى معاون القائد العلامة حتى اخذها رهينة عنده

...

هيأت زوجة ماتيو للضابط غرفة نظيفة لرقاده ولما دخل اليها رأى على الحائط ورقة ملصقة بنصل خنجر حاد وقد كتب على الورقة اسم « سكربا » فنادى على المرأة والفتاة وسألها عن الورقة فاخبرتاه ان «سكربا» هو اسم الضابط الذي قتل والد «مارينا» وقد اقسموا على الانتقام منه ومن كل من يحمل اسم « سكربا » في ايطاليا

قلق الضابط على نفسه في هذا الوكر الجهنمي وندم على مخاطرته لانه هو ايضاً يحمل اسم «سكربا»

وصدف ان رأت المرأة قبعته في الغرفة المجاورة وعليها اسمه فاسرعت الى مارينا واخبرتها الواقع وعهدت اليها بقتل عدوهم اللدود والاخذ بالثأر في تلك الليلة

ولكن مارينا كانت قد وقعت في حب عدوها هذا ودخلت الى غرفته حاملة اناء الماء فحاول الضابط

ان يبقيها عنده ويغازلها فنفرت منه قائلة

لا تقترب مني وخير لك ان تبتعد كثيراً عني وعن هذا المنزل

ولما سألها السبب متعجباً حولت عينيها الى الورقة المعززة في الحائط ففهم الضابط وبعد سكوت قال لها

ـ ان سكوربا قد قتل اباك يا مارينا في عراك شريف وكان كل واحد يدافع عن نفسه فاذا كان يجوز الانتقام بنذالة وخيانة بعد معركة شريفة فهاك الخنجر اطعني به صدري

وانتزع الخنجر واعطاه لمارينا قائلا

ـ ان قاتل ابيك هو ابن عمي جوزيف سكوربا ومع ذلك فاني احمل مسؤولية عمله

فلما سمعت الفتاة ذلك صاحت فرحة

ـ كيف ؟ ألست انت القاتل ؟

ـ كلا فانا اسمي انطونيو سكوربا

وبدلاً من الانتقام والدم ارتمت مارينا الحسناء على صدر انطونيو وقضيا « ليلة الانتقام » في مسامرة وغرام ، واتفقا على الحب والزواج

...

اصبح الصباح فطار صواب زوجة ماتيو عندما رأت ان مارينا لم تنتقم لابيها واتهمتها بالخيانة وبينا هما في الجدال اذا بماتيو قادم مع فريق من رجاله فشعرت الفتاة بالخطر المداهم فاسرعت الى غرفة انطونيو فرأته نائماً فقيدته بحبل على كرسيه ولما افاق مبهوتاً قالت له

ـ الموقف حرج جداً . لا تحاول ان تفهم الان وكن واثقاً بحبي

وجاء ماتيو الى المنزل ولما دخل ورأى الضابط مقيداً سري عنه وافهمته «مارينا » انها اوهمت الضابط بحبها حتى تبقيه الى الصباح

لم يصدق انطونيو اذنيه واعتقد ان مارينا خانته حقيقة لا سيما عندما رآها تخرج ضاحكة من الغرفة

اما هي فانها ما كادت تقفل باب غرفتها عليها حتى تدلت من النافذة الى الشارع واسرعت راكضة الى مركز الفرقة واعلمت قائدها بالواقع فاسرع الجنود لنجدة ضابطهم ودخلوا الى المنزل من النافذة التي تدلت منها الفتاة وجاءوا معهم بابنة ماتيو

...

حاول ماتيو ان يقتل انطونيو ولكن انطونيو تهدده بقتل ابنته اذا قتل هو وكان الشقي يحب فتاته حب عبادة فاحجم عن قتل الضابط ابقاء على حياة ابنته والغضب يأكل قلبه اكلاً

ولما ملك الجنود ناصية البيت اسروا ماتيو بعد عراك واسروا ايضاً بعض رجاله وتهدده بقتل ابنته امامه اذا لم يأمر رجاله الباقين بالانصراف فغلب على امره وفعل ما ارادوا

عند ذاك اطلقوه من قيوده مع امرأته ورجاله واخذوا ابنته رهينة معهم حتى لا يعود الى تأليف العصابات

اما مارينا فانها اسرعت عند دخول الجند الى غرفة انطونيو الذي كان قد انقذه معارنه من الاسر فما كاد يراها حتى ثار غضبه فاطلق عليها النار وجرحها في صدرها ولكن معاونه افهمه الحقيقة فاحتضنها نادماً على فعلته وحملها معه الى العاصمة

وبينما هم ذاهبون في طريقهم وقفت ابنة ماتيو تنادي اباها فاطل عليها وهي اسيرة بين الجنود فقالت له

ـ ان مارينا هي التي خانتنا يا ابي

فحاول الشقي ان يطلق النار من مسدسه على مارينا الجريحة ولكن رصاصة من جندي صرعته فهوى قتيلاً على الحضيض

وتابع الجنود طريقهم تاركين ماتيو صريعاً بين يدي ابنته وكلبه الامين

وتأثرت مارينا من مصرع عمها فضمها انطونيو الى صدره قائلا

ـ لا تحزني يا عزيزتي فان موته سينقذ الكثيرين من الموت، وسيكون ضماناً لسعادتنا !

المدير = كيف ذلك ، لقد سمحت لك باجازة ٢٤ ساعة وانت تعود الي بعد ثلاثة ايام ؟

المستخدم = نعم لاني اشتغل هنا ٨ ساعات في اليوم . . .

تطوع صديقنا الاستاذ اميل فارس في فرقة الصيادة اللبنانية برتبة اسبيران فكان امثولة وطنية حية لاخوانه الشبان اللبنانيين وقد ارسل الينا يعلمنا ان اشغال مكتبه في مدة تطوعه (ثلاثة اشهر) يقوم بها شقيقه الاستاذ المعروف فيلكس افندي فارس

نشر احد اقرباء الزعيم ابراهيم بك هنانو تكذيباً في جرائد حلب للاشاعات القائلة عن تأليف ابراهيم بك لعصابات جديدة واكد ان الزعيم مابرح موجوداً في حلب وسيظهر قريباً

كذب معتمد سلطان نجد في دمشق مسألة المناشير التي وزعت باسم ابن السعود وفيها يحض الثوار على المضي في ثورتهم وانه وعدهم بارسال نجدة لهم

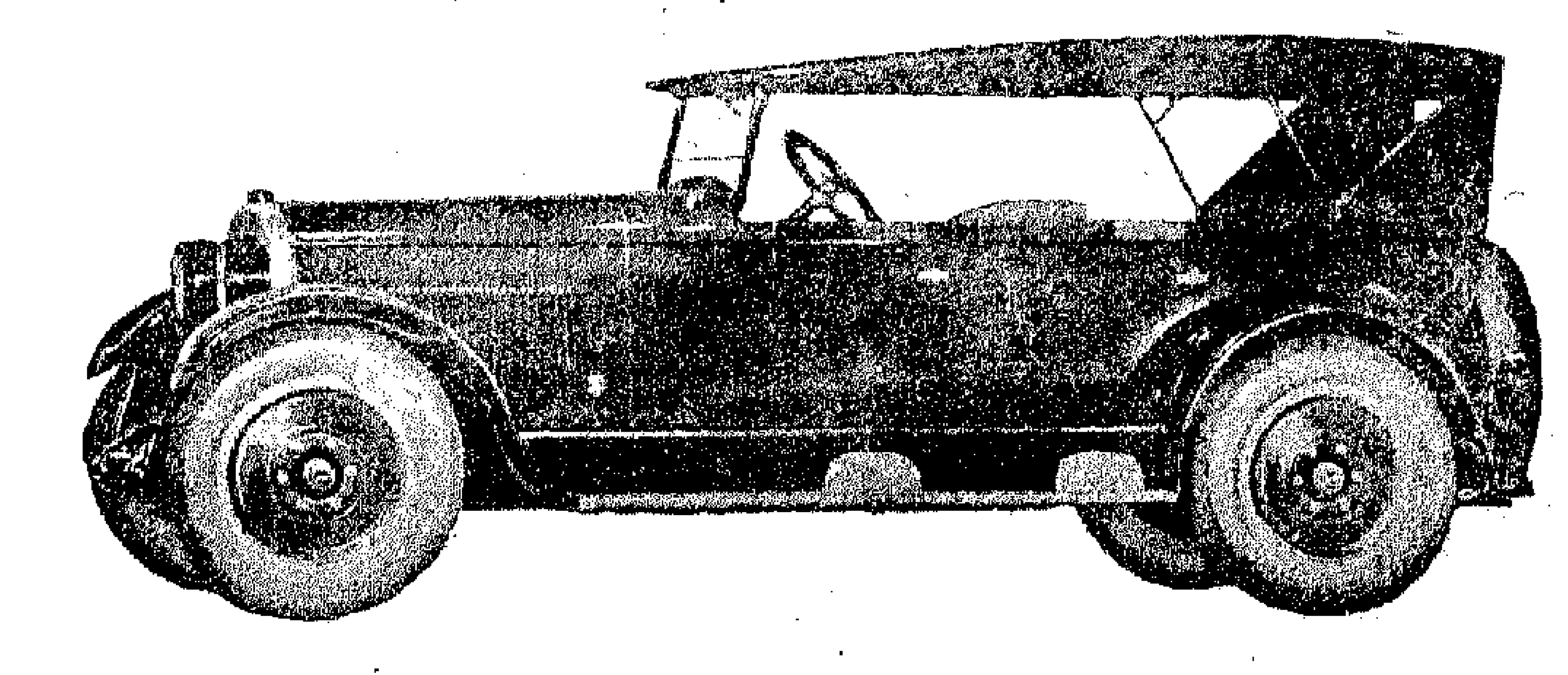
ذكرت فتى العرب ان بعض الثوار وقف في النوفرة بسلاحه ودخل عدد الى الجامع الاموي من باب النوفرة فصلوا وقرأوا الفاتحة امام ضريح سيدنا يحيى ثم ذهبوا مع رفاقهم

اعدم في انقره اثنان من المشايخ تنفيذاً للحكم الصادر عليهما من محكمة الاستقلال لاذاعتها رسالة ضد لبس البرنيطة

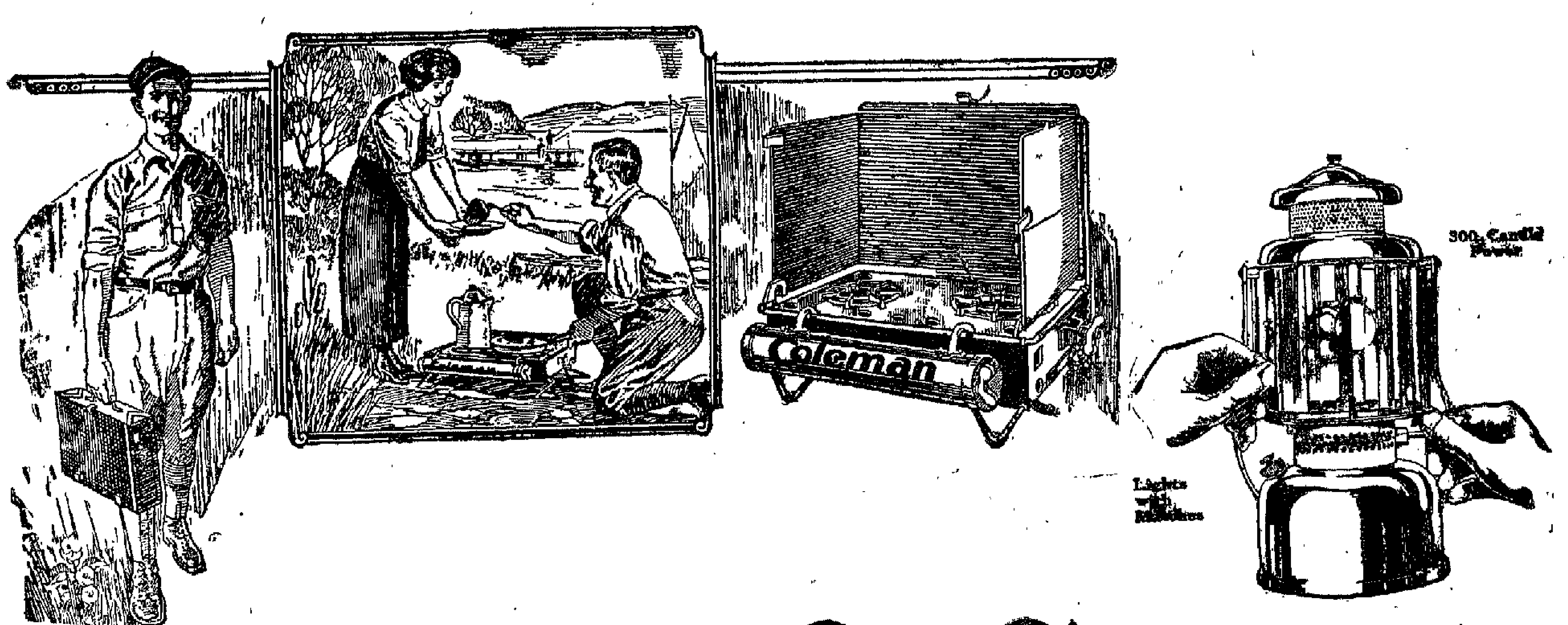
الى خريجي مدرسة الحكمة

قررت جمعية خريجي مدرسة الحكمة في جلستها المعقودة في ٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٦ الاحتفال باليوبيل الذهبي لمرور خمسين عاماً على تأسيس المدرسة المذكورة . وهي ترجو من جميع الطلبة القدماء ان يتفضلوا بارسال عناوينهم الى : رئاسة مدرسة الحكمة المارونية في بيروت : مع الاشارة الى مكانتهم الاجتماعية ، لتتمكن الجمعية من دعوتهم الى حفلات اليوبيل وتسجيل اسمائهم في الكتاب الذهبي الذي سيضم بين دفتيه رسوم المدرسة وغيرها وما تجود به القرائح نثراً وشعراً

في ايار المقبل — جمعية خريجي مدرسة الحكمة







مطبعة انجليل – شارع البوسطة ـ بيروت